

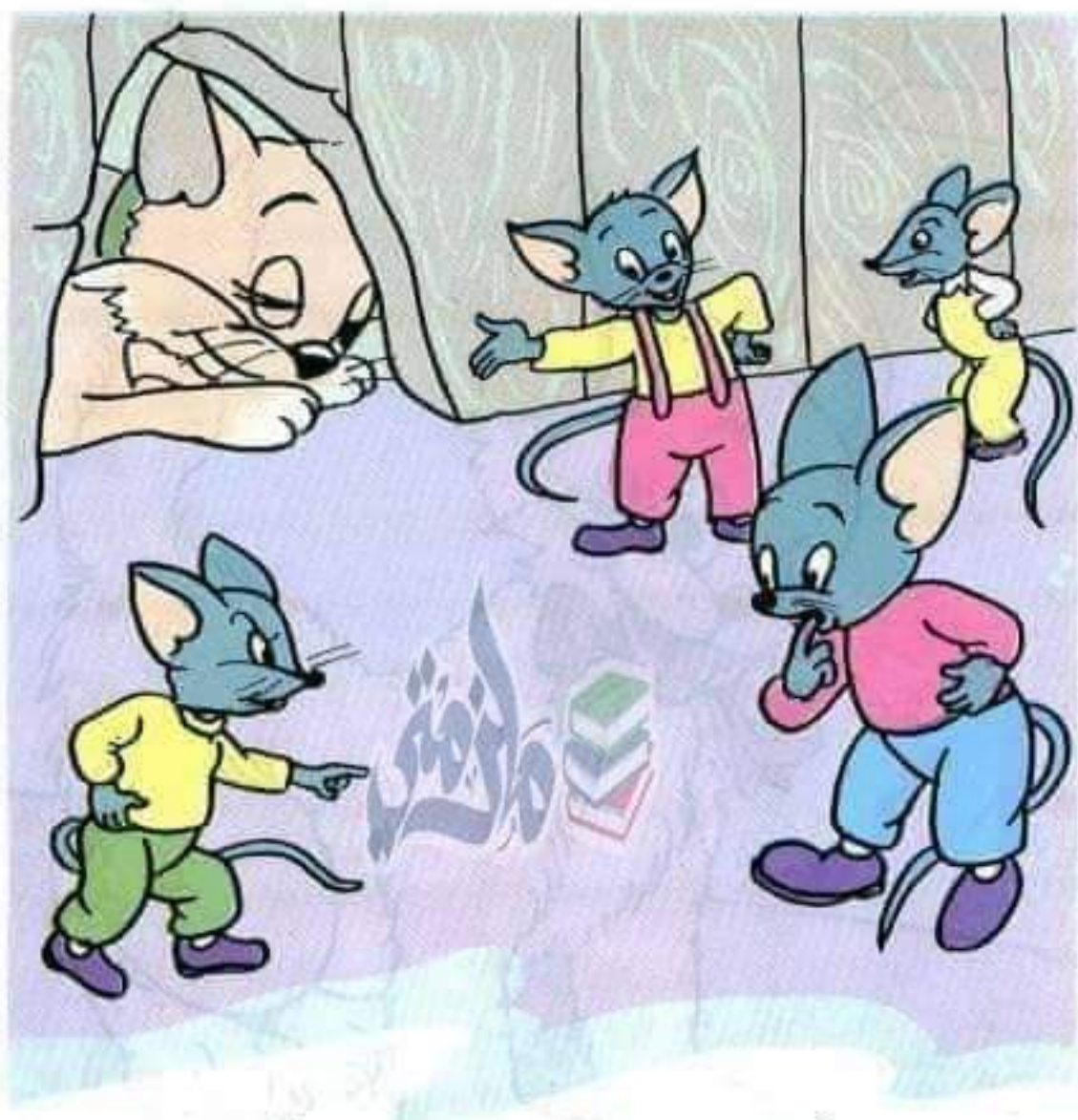
القطعة نوسة والفار الشقي

المكتبة الصغيرة
تأليف
الهام سعودي





١- نوسة قِطَّةٌ بِيضَاءُ جَمِيلَةٌ، تُنَظِّفُ فُرُوعَهَا بِلِسَانِهَا،
وَتُرَبِّطُ حَوْلَ رَقَبَتِهَا شَرِيطًا أَحْمَرَ.



٢- الفأر الشقيُّ يقرضُ الباب ، ونوسةٌ نائمةٌ ، فاتحةٌ
إحدى عينيَّها ومُغلقةٌ الأُخرى . قال الفأرُ الشقيُّ
لأصحابه : هل من طريقةٍ ندخلُ بها المطبخ ؟ إنَّ
نوسةً مُتيقِّظةً دأثما ، فماذا نفعل ؟



٣- أحضِر الفَنَرانُ

مِقْدَارًا مِنْ البَصَلِ

وَعَصْرُوهُ ، ثُمَّ وَضَعُوا

فِي عَصِيرِ البَصَلِ

قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنْ اللَّحْمِ

وَتَرَكُوهَا فِي الْمَكَانِ

الَّذِي تَجَلَسُ فِيهِ نَوْسَةٌ .

جَاءَتْ نَوْسَةٌ فَأَعْجَبَتْهَا

رَائِحَةُ قِطْعَةِ اللَّحْمِ ،

فَأَكَلَتْهَا كُلَّهَا .





٤- نَعِسْتُ نَوْسَةً مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بِالْبَصَلِ ، فَنَامَتْ . وَدَخَلَ
الْفَتْرَانُ الْمَطْبِخَ ، فَأَكَلُوا كُلُّ مَا أَرَادُوا . قَالَ الْفَأْرُ الشَّقِيُّ :
مَا رَأَيْتُمْ فِي أَنْ نَضْحَكَ عَلَى نَوْسَةٍ ؟ قَالُوا جَمِيعًا : نَعَمْ .





٥- أحضر الفأر الشقيُّ عُلبةَ مُرَجِّي الورد ، وأمرَ
أصحابه أن يدهنوا شعرَ فوسةِ الأبيض الجميل ،
بالمُرجِّي الأحمر .



٦- استيقظت نوسة من نومها ، ونظرت في المرآة ،
فأت شعرها وقد تغير لونه من أبيض ناصع ، إلى
أحمر وردي . قالت في نفسها : من فعل هذا ؟ لأشك
أنهم الفئرانُ الأشقياء .

٧- وفكرت في أن تنتقم لنفسها، فأحضرت صندوقًا وبالونا،
ونفخت البالون إلى آخره، ووضعت في الصندوق،



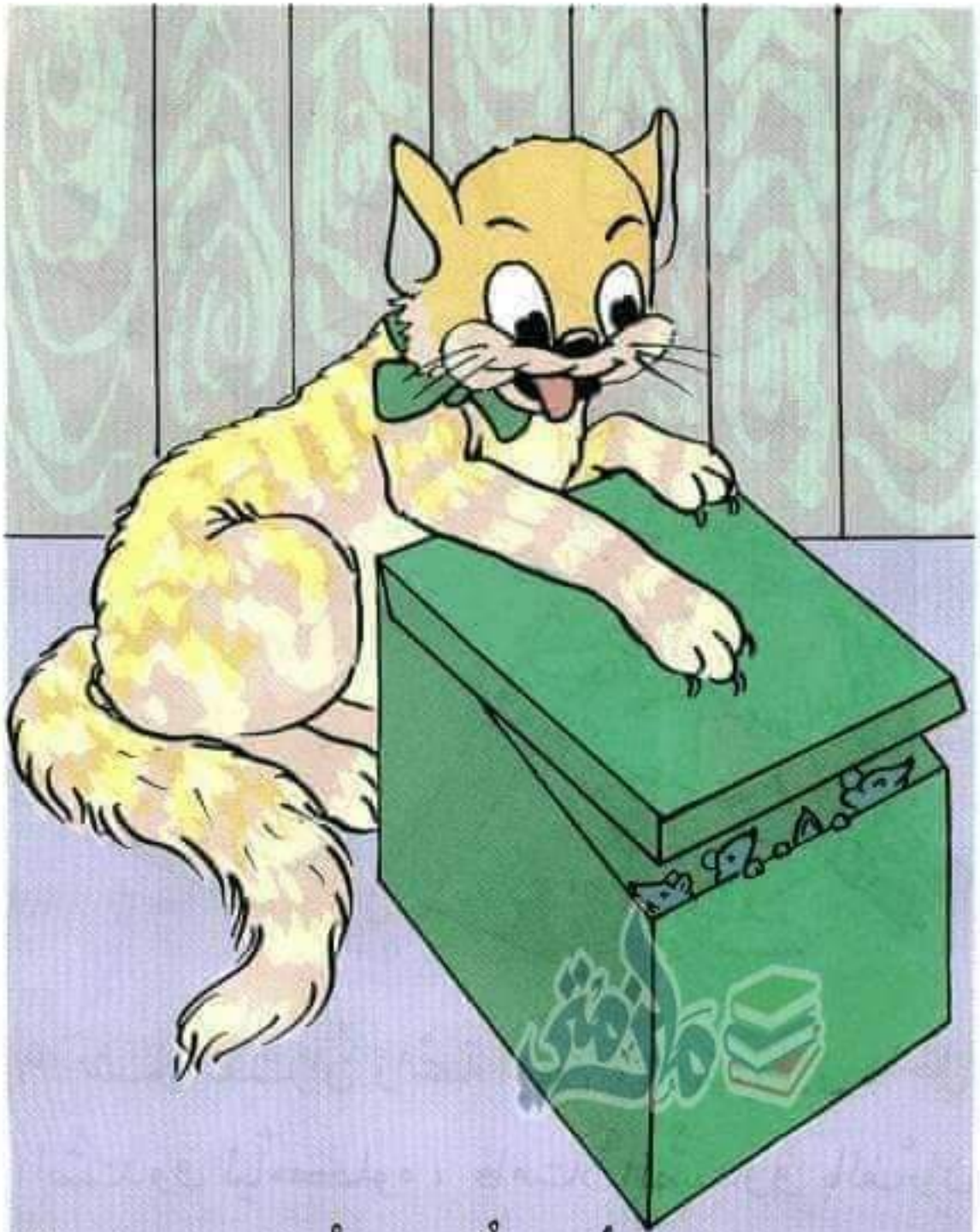
ثم غطت البالون بالجبن الذي يحبه الفئران، ووضعت
الصندوق خلف الباب، وتظاهرت بالنوم العميق.

٨ - أَقْبَلَ الْفئْرَانُ فوجدوا
القِطَّةَ نائمةً نائمةً ، ففرحوا ،
وجرّوا إلى داخلِ المطبخ .





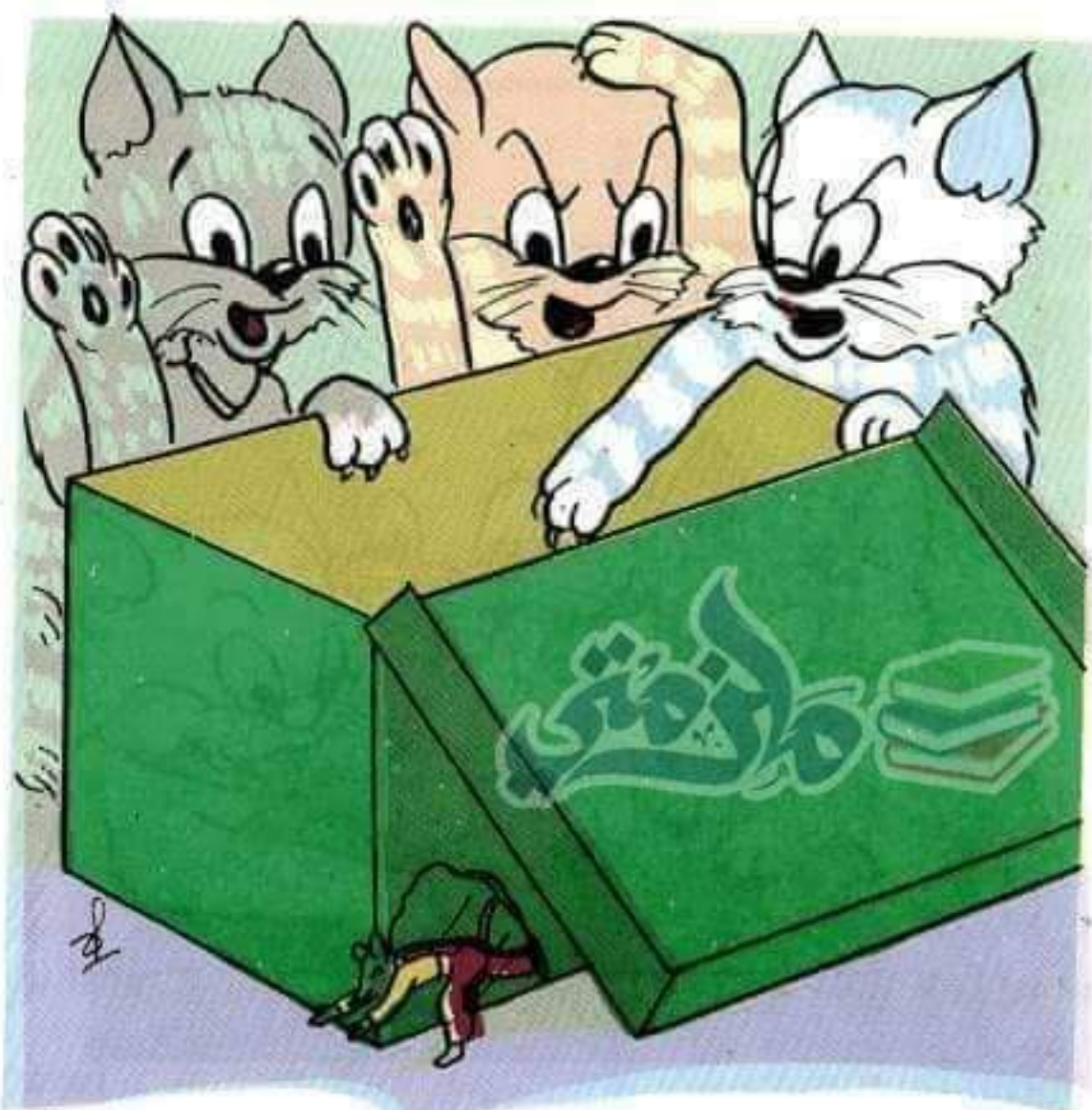
٩- شَمَّ الفُئْرَانُ رَاحَةَ الجُبْنِ ، فقفَزوا إلى داخلِ
الصُّنْدُوقِ لِيَأْكُلُوهُ ، فامتَلَأَ الصُّنْدُوقُ بالفُئْرَانِ .
وفجأةً انفجَرَ البَالُونُ ، ووقعَ الفُئْرَانُ فِي قَاعِ
الصُّنْدُوقِ .



١٠- أَسْرَعَتِ الْقِطْعَةُ نُوسَةً إِلَى الصُّنْدُوقِ ، وَأَقْفَلَتْهُ
عَلَى الْغِثْرَانِ .



١١- القطةُ نوسةٌ فرحتُ لانتصارِها
على أعدائِها، ودعتُ أصدقاءَها
القِطَطَ إلى وليمةٍ شهِيَّةٍ .



١٢- رفعتِ القطَّةُ نوسةً غطاءَ الصُّندوقِ ، فلم تجدْ فأراً
واحداً. لقد هربَ الفئرانُ جميعاً. ولكنْ كيف ؟ قرص
الفئرانُ خشبَ الصُّندوقِ بأسنانهم ، وعملوا فيه
ثقباً صغيراً ، نفذوا منه وفروا هاربين .